الى آخر الابيات المشهوره قوله لوجهه اي ذاته قوله ولا ملجا منه الا اليه باللام بعد الميم او بالنون اي من التجا اليه كفاه ومن نجاه من المكروه ولا يقدر احد على اذاه قيل والاولى ان يقصر الملجا بهمزة آخره بالمفرى لا مفر من الله الا اليه والمنجا بالالف آخره بالنجاة اي لا نجاة من عذاب الله الا اليه اي منه تعالى قوله ولا اعتماد اي في هذا الشي وغيره لان حذف المعمول يؤذن بالعموم قوله وهو حسبي ونعم الوكيل اعترض بان جملة نعم الوكيل انشائية لانشا المدح او جملة وهو حسبي خبرية ولا يعطف الانشا على الخبر واجيب بان الواو استئنافية او اعتراضية بنا على جواز الاعتراض في الاخر وان جملة وهو حسبي انشائية ايضا وان نعم الوكيل معمول قول محذوف معطوف على حسبي اي ومقول فيه نعم الوكيل قوله الستر بالفتح مصدر وبالكسر الشي الساتر قوله بسم الله الرحمن الرحيم الكلام على البسملة منحصر في اربعة مقاصد الاول في البا وفيه اربعة مباحث الاول في متعلقها الثاني في معناها الثالث في حكم كسرها الرابع في تطويلها في الخط مقدار تضعف الالف المقصد الثاني في اسم وفيه خمس مباحث الاول في معناه وما يتبعه الثاني في بيان ان الابتدا بالبسملة مع اشتمالها على لفظ اسم ابتدا بذكر الله تعالى الثالث في اشتقاقه الرابع في لغاته الخامس في موجب حذف الفه خطا المقصد الثالث في لفظ الله وفيه اربعة مباحث الاول في علميته ومسماه الثاني في اصله الثالث في انه هل هو عربي او معرب الرابع في الخلاف في ان الاسم الاعظم هو او غيره المقصد الرابع في الرحمن الرحيم وفيه مبحثان الاول في لفظهما نوعا واشتقاقا الثاني في علة تقديم الله عليهما وتقديم الرحمن منهما على الرحيم المتضمنة لبيان معناهما وغيره ويعرف تفصيل هذه المباحث الخمسة عشر من كلام الشيخ وغيره قوله وهذا اي كونه فعلا وخاصا ومؤخرا اولى قوله اذ كل الخ تعليل لكونه خاصا واما كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال واما كونه مؤخرا فليدل على الاختصاص كما في اياك نعبد واياك نستعين والظاهر انه من قصر الافراد قال فان قلت لو جعل وجه الاولوية ان الابتدا تقتضي تخصيص التبرك باول الفعل دون باقيه واولى التبرك بجميعه لكان

اولي

اولى فيعين الابتدائية واولى عموم من وجه اذ قد تكون الابتدائية او النية مترادفات قوله يفهر ما جعل الخ اي يفهم لفظ ما جعل له فسقط ما قيل ما تحمل التسمية معبد آلة فعل وهو لا يفهم اصلا قوله اذ احل اي نزله ومصار بفتح عين يفهم تخاء وكسرها قوله مشتقه من السمو قال القرطبي من قال ان الاسم مشتقه من العلو يقول لم يزل الله موصوفا قبل وجود الخلق وبعد وجودهم وعند فنائهم لا تاثير لهم في اسمائه وصفاته وهذا قول اهل السنة ومن قال مشتق من السمة يقول كان الله تعالى في الازل بلا اسم ولا صفة فلما خلق الخلق جعلوا له اسما وصفات فاذا افناهم بقي بلا اسما ولا صفات قال السمين وهذا القول اشنع من القول بخلقه القرآن قوله المحذوفة الاعجاز اي الاواخر اعتباطا لغير علة تصريفية قوله وهم تا زعم في تشبيهه باليد والدم اي باعتبار انه واوي وهما يائيان قال الا ان يكون التشبيه في مطلق ونازع بعضهم في التعليل بكثرة الاستعمال قال والحق اسقاطه اي لانه حذف فقد الاستعمال بالمرة وجوابه ان الواضع علم كثرة استعماله قوله لكثرة الاستعمال تعليل للحذف قوله بنيت اوائلها المراد سكنت اوائلها لاجل التخفيف لان البنا اشتهر استعماله في الاواخر مقابلا للاعراب وقولنا لاجل التخفيف اي لتحصيل الخفة في اثنا التركيب بحذف همزة الوصل فيكون ح اخف من تحركه اوله وبعض العرب يكتفي بتحريك الساكن بالكسر او الضم فتقول سم او سم كما سيذكره قوله همزة الوصل وسماها الخليل سلم اللسان قوله من الوسم بكسر الواو وهو اصل سمة اذ سنو اي من فعل وهو وسم لان الاشتقاق عند الكوفيين من الفعل لا من المصدر فاصله وسم بفتح الواو حذفت وعوض عنها همزة الوصل قوله بتثليث اوله هو بالنسبة لاسم محله عند الابتدا به لان همزته همزة وصل تسقط درجا وقد اوصل بعضهم لغاته الى ثمانية عشر ونظمها في هذا البيت فقال
سمي سماة سم اسم وزد سمة كذا اسما بتثليث اولها وقال اخر ثم سمة اسم سماسي
كذا سماة بتثليث لهم وسيات قوله علم على الذات اي الذات المعينة الخالقة للعالم وقيل الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ... موضوع له لا داخل فيه والا كانت مدلوله ذاتا وصفة فيكون كليا قوله قبل ان يسمي اي قبل ان تطلق عليه

[library stamp, illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)